

Distr.
LIMITED

ICCD/COP(8)/L.4
14 September 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

الدورة الثامنة

مدريد ٣-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

البند ٧(أ) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاتفاقية وترتيباتها المؤسسية
تقرير لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

التعاون مع مرفق البيئة العالمية

مشروع مقرر مقدم من رئيس لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى مقرريه ٦/م أ-٦ و ٦/م أ-٧ بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية، اللذين اعتمدا بموجبهما مذكرة التفاهم بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية) ومرفق البيئة العالمية بشأن زيادة التعاون بينهما،

وإذ يسلّم بأن تناول قضايا الأراضي والمياه ذات الصلة بأهداف هذه الاتفاقية هو أمر يسهم في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والحفاظ على الخدمات الضرورية للنظام الإيكولوجي،

وإذ يسنّوّه بأن إمكانية حصول الأطراف في الاتفاقية على موارد مالية من خلال اتفاقات أخرى متعددة الأطراف هم أيضاً أطراف فيها، من قبيل تمويل عمليات التكيف مع تغير المناخ، ينبغي ألا تكون بديلاً عن ضرورة رصد موارد مالية محددة لتنفيذ برامج العمل الوطنية المدرجة في إطار الاتفاقية،

وإذ يرحب بالقرار الذي اتخذته مجلس مرفق البيئة العالمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بدعوة جمعية المرفق في دورتها الرابعة إلى تعديل صك إنشاء مرفق البيئة العالمية المعاد تنظيمه بحيث تدرج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بين الاتفاقيات التي يؤدي فيها مرفق البيئة العالمية دور الآلية المالية،

وإذ يرحب أيضاً بما اتخذته مجلس مرفق البيئة العالمية في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ من مقررات، من بينها مقرر تبسيط إجراءات دورة المشاريع لتعجيل توافر الموارد لدى البلدان، واعتماد استراتيجية منقحة لمجالات العمل الرئيسية لمرفق البيئة العالمية بشأن تردي الأراضي، فيما يتعلق بالعملية الرابعة لتجديد الموارد المالية لمرفق البيئة العالمية، واستراتيجية مجالات العمل الرئيسية الشاملة لعدة قطاعات والمتصلة بالإدارة المستدامة للأحراج، فضلاً عن وضع إطار إداري يتوخى تحقيق نتائج محددة،

وإذ يرحب كذلك بأن مشاريع استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة قد باتت تُعتبر مشاريع مؤهلة لتمويل مرفق البيئة العالمية في إطار استراتيجية مجالات العمل الرئيسية لتغير المناخ،

وإذ يضع في اعتباره ما أبدي من هواجس بشأن تخصيص اعتمادات من أجل مكافحة تردي الأراضي في إطار العملية الرابعة لتجديد الموارد المالية لمرفق البيئة العالمية،

١- يدعو مرفق البيئة العالمية إلى وضع استراتيجية مجالات التركيز الرئيسية فيما يتعلق بتردي الأراضي موضع التنفيذ الفعال والسريع من أجل العملية الرابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية؛

٢- يحث البلدان الأطراف المتقدمة النمو على - ويدعو مجلس مرفق البيئة العالمية إلى - توفير موارد مالية وافية وفي الوقت المطلوب وعلى نحو يمكن التنبؤ به، بما في ذلك موارد مالية جديدة وإضافية، من أجل مجال التركيز الرئيسي فيما يتعلق بتدهور الأراضي، في العملية الخامسة لتجديد الموارد المالية لمرفق البيئة العالمية؛

٣- يدعو أيضاً مرفق البيئة العالمية إلى تيسير إمكانية حصول البلدان الأطراف المتأثرة، وبخاصة الأفريقية منها، على كامل نطاق موارد المرفق المالية المتاحة من أجل تنفيذ المشاريع والبرامج المتعلقة بتردي الأراضي والتصحر؛

٤- يُسَلِّمُ بأن وضع الخطة الاستراتيجية لفترة العشر سنوات وإطار تعزيز تنفيذ الاتفاقية موضع التنفيذ يتطلب حشد موارد مالية وافية ويمكن التنبؤ بها وتُتاح في الوقت المطلوب، على الصعيدين الوطني والدولي من أجل وضعها موضع التنفيذ الفعال؛ وفي هذا السياق، يدعو المرفق إلى النظر في تبسيط إجراءاته التمويلية تيسيراً لإمكانية حصول البلدان النامية على موارد المرفق المالية؛

٥- يرجو من أمانة مرفق البيئة العالمية أن تقوم، في ضوء مذكرة التفاهم، بمواصلة إحاطة مؤتمر الأطراف علماً بالطريقة التي أسهمت بها المشاريع المدرجة في مجالات العمل الرئيسية للمرفق غير مشاريع مكافحة تردي التربة إسهاماً محددًا في الإدارة المستدامة للأراضي؛

٦- يدعو مرفق البيئة العالمية إلى مواصلة تنفيذ المقرر الذي اتخذته مجلس المرفق في اجتماعه المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٣، وأقر بموجبه بأن وضع برامج عمل وطنية أو دون إقليمية أو إقليمية أو إعداد تقارير وطنية يُعتبر عنصراً من العناصر المدرجة في إطار مشاريع بناء القدرات، ويُعتبر بالتالي مؤهلاً للتمويل، عند مساعدة البلدان الأطراف المتأثرة في إطار دورة الإبلاغ التالية؛

٧- يرجو من الآلية العالمية تحسين المساعدة المقدمة إلى البلدان الأطراف النامية المتأثرة وغيرها من البلدان الأطراف المؤهلة، عند الاقتضاء، بالتعاون مع وكالات مرفق البيئة العالمية المنفذة والمشرفة على التنفيذ، في تحديد وتحصيل التمويل المشترك من الجهات المانحة الضروري للتمكين من الحصول على تمويل من المرفق من أجل مشاريع مكافحة تردي الأراضي وفقاً للخطة الاستراتيجية لفترة العشر سنوات وإطار تعزيز تنفيذ الاتفاقية، ومع التشديد على الدور التكميلي للمرفق؛

٨- يرجو أيضاً من الأمين التنفيذي أن يوجّه نظر مجلس المرفق إلى الخطة الاستراتيجية لفترة العشر سنوات وإطار تعزيز تنفيذ الاتفاقية، المعتمدين في الدورة الجارية لمؤتمر الأطراف؛

٩- يرجو كذلك من الأمين التنفيذي وكبير الموظفين التنفيذيين في مرفق البيئة العالمية/رئيس المرفق بوصفه آلية مالية من آليات الاتفاقية أن يقدموا إلى الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف تقريراً عن تنفيذ هذا المقرر.

- - - - -